عوامل المائة

للشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوى الجرجانى المتوفى
سنة ٤٧١ احدى وسبعين واربعمائة كذا فى كشف
الظنون لكاتب چلبى.

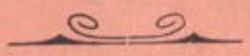

اوشبو عوامل المائة رساله سنده حركتسز بولغان حرفلركنره ايله اوقواسون چونكه سكون، شده ، فتحه، ضمه هرقايوسى تويلدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين ﴿ وبعد فان العوامل فى النحو على ما الفه الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى رحمة الله تعالى عليه مائة عامل وهى تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية

الحمد: فى اللغة هو الوصف بالجميل على الفعل الجميل على جهة التعظيم والتبجيل وفى الاصطلاح: هوفعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان باللسان اوبالجنان او بالاركان: الرب. وصف من التربية وهى تبليغ الشئ الى كماله شيئا فشيئا. العالم: اسم لما يعلم به ثم غلب لما يعلم به الصانع. وهوكل ماسوى الله تعالى من الموجودات. آل: الشخص من يؤل الى ذلك الشخص نسبا او نسبة وهو ثلثة اقسام: آل اعلى، آل اوسط، آل ادنى آل اعلى عترة النبى عليه السلام اى اهل بيته آل اوسط اصحاب النبى عليه السلام آل ادنى كل مؤمن تقى نقى كما قال النبى عليه السلام كل تقى نقى فهو آلى والصحابة من حضر صحبة النبى عليه السلام عاقلا بالغا مسلما ومات على اسلامه.

فَالسَّمَاعِيَةُ مِنْهَا أَحَدٌ وَتِسْعُونَ عَامِلاً وَالْقِيَاسِيَةُ مِنْهَا سَبْعَةُ عَوَامِلَ وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا عَدَدَانِ فَالْجُمْلَةُ مِائَةُ عَامِلٍ * وَالسَّمَاعِيَةُ مِنْهَا تَتَنَوَّعُ عَلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعًا * اَلنَّوْعُ الْأَوَّلُ: حُرُوفُ تَجُرُّ الِاسْمَ الْوَاحِدَ فَقَطْ وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا: أَحَدُهَا الْبَاءُ وَلَهَا مَعَانٍ: اَلْأَوَّلُ لِلْإِلْصَاقِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ (أَيِ الْتَصَقَ مُرُورِي بِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ زَيْدٌ) * وَالثَّانِي: لِلْاِسْتِعَانَةِ نَحْوُ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ (أَيِ اسْتَعَنْتُ فِي الْكِتَابَةِ بِالْقَلَمِ) * وَالثَّالِثُ لِلْمُصَاحَبَةِ نَحْوُ خَرَجَ زَيْدٌ بِعَشِيرَتِهِ (أَيْ خَرَجَ زَيْدٌ بِصُحْبَةِ عَشِيرَتِهِ) * وَالرَّابِعُ: لِلْمُقَابَلَةِ نَحْوُ بِعْتُ هٰذَا بِهٰذَا

هاك حروف الجر وهي من، الى، * حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على، مذ منذ، ب، اللام، كي، واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى * (النيته ابن مالك) بالظاهر اخصص منذ ومذ ومتى * والكاف والواو ورب والتا * واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب * منكرا والتاء لله ورب *

للباء معان
بالباء استعن وعد عوض
الصق ومثل مع ومن وعن
بها انطق *

(أَىْ قَابَلْتُ هٰذا بهٰذا) * وَالْخامِسُ : للتَّعْدِيَةِ نحو ذَهَبْتُ بزَيْدٍ (أَىْ أَذْهَبْتُ زَيْدًا) * وَالسَّادِسُ : للظَّرْفِيَةِ نحو جَلَسْتُ بالْمَسْجِدِ (اى جَلَسْتُ فى الْمَسْجِدِ) * وَالسَّابِعُ : زائِدَةٌ نحو هَلْ زَيْدٌ بقائِمٍ (أَىْ هَلْ زَيْدٌ قائِمٌ) ؛ وَكَقَوْلِه تَعالٰى وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا * وَالثّامِنُ : لِلتَّفْدِيَةِ نحو بِأَبِى وَأُمِّى (أَىْ فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى) * وَالثّانِى: مِنْ وَلَها مَعانٍ أَيْضًا * احَدُها : لابْتِداءِ الْغايَةِ نحو سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ الَى الْكُوفَةِ (بَعْنى ابْتِداءُ سَيْرِى مِنَ الْبَصْرَةِ الَى الْكُوفَةِ) ويعرف بصحة وَضْعِ الْابْتِداءِ فى موضعه * وَالثّانى : لتَبْيِين الْجِنْسِ كَقَوْلِه تَعالٰى

والثانى من حروف الجر من

البصرة بفتح الباء وسكون الصاد معرب: بس-راه بمعنى كثير الطريق .

فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ (أَيِ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ) أَوْ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ وَيُعْرَفُ بِصِحَّةِ وَضْعِ «الَّذِي» مَكَانَهُ ﴿ وَالثَّالِثُ: لِلتَّبْعِيضِ نَحْوُ شَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ (أَيْ بَعْضَ الْمَاءِ) وَأَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ (أَيْ بَعْضَ الدَّرَاهِمِ) وَيُعْرَفُ بِصِحَّةِ وَضْعِ «الْبَعْضِ» مَكَانَهُ ﴿ وَالرَّابِعُ: بِمَعْنَى «فِي» كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (أَيْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ) ﴿ وَالْخَامِسُ: زَائِدَةٌ نَحْوُ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ (أَيْ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ) وَيُعْرَفُ بِأَنَّهَا لَوْ أُسْقِطَتْ لَمْ يَخِلَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيُّ ﴿ وَالثَّالِثُ: «إِلَى» وَلَهَا مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ نَحْوُ سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ (يَعْنِي

للانتهاء حتى ولام والى * ومن وباء يفهمان بدلا *

وزيد والظرفية استبان ببا * وفى وقد يبينان السببا *

والثالث من حروف الجر الى

انتهاء سيرى من البصرة الى الكوفة) * والثانى:
بمعنى «مع» وهو قليل كقوله تعالى «ويزدكم قوة
الى قوتكم (اى مع قوتكم). وكقوله تعالى «ولا
تأكلوا اموالهم الى اموالكم (اى مع اموالكم) وما
اشبه ذلك * والرابع: «فى» ولها معنيان احدهما
للظرفية والظرفية «حلول الشىء فى غيره حقيقة
او مجازا مثال الحقيقة نحو الماء فى الكوز والمال
فى الكيس ومثال المجاز نحو النجاة فى الصدق
كما ان الهلاك فى الكذب * والثانى: بمعنى على
وهو قليل كقوله تعالى «ولاصلبنكم فى جذوع
النخل * والخامس: اللام ولها معان احدها

والرابع من حروف الجر فى

واللام للملك وشبهه وفى * تعدية ايضا وتعليل قفى *

والخامس من حروف الجر اللام ولها سبعة معان

للتمليك نحو المال لزيد * والثانى : التخصيص
نحو الجل للفرس * والثالث : للتعليل نحو ضربت
زيدا للتأديب * والرابع : بمعنى عن ، اذا استعمل
مع القول كقوله تعالى «قال الذين كفروا للذين
آمنوا (اى عن الذين آمنوا) * والخامس : زائدة
كقوله تعالى «ردف لكم» اى ردفكم * والسادس:
بمعنى بعد كقوله تعالى «اقم الصلوة لدلوك
الشمس (اى بعد دلوك الشمس)* والسابع : بمعنى
الغير كقوله تعالى «لا يجليها لوقتها (اى غير وقتها)
* والسادس : رب وهى للتقليل ولها صدر الكلام
وتختص باسم نكرة موصوفة نحو رب رجل

والسادس من حروف الجر رب

كَريم لَقيته * وَالسَّابِعُ عَلَى : وَهِىَ لِلْاسْتِعْلَاءِ نَحْوُ

زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ * وَالثَّامِنُ عَنْ : وَهِىَ لِلْبُعْدِ وَالْمُجَاوَزَةِ نَحْوُ رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ (اَىْ تَجَاوَزَ سَهْمِى عَنِ الْقَوْسِ) . وَاَيْضًا اِذَا قُلْتَ : بَلَغَنِى عَنْ زَيْدٍ حَدِيثٌ فَمَعْنَاهُ تَجَاوَزَ عَنْهُ حَدِيثٌ * وَالتَّاسِعُ الْكَافُ : وَلَهَا مَعْنَيَانِ اَحَدُهُمَا لِلتَّشْبِيهِ نَحْوُ زَيْدٌ كَالْاَسَدِ تَشْبِيهًا مَجَازِيًا لِشُجَاعَتِهِ لَا تَحْقِيقًا * وَالثَّانِى زَائِدَةٌ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ (اَىْ لَيْسَ مِثْلُهُ شَىْءٌ) . وَالْعَاشِرُ مُذْ * وَالْحَادِى عَشَرَ : مُنْذُ وَهُمَا لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِى الزَّمَانِ الْمَاضِى نَحْوُ مَا رَاَيْتُهُ مُذْ وَمُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

والثامن من حروف الجر عن

والتاسع من حروف الجر الكاف

والعاشر والحادى عشر من حروف الجر مذ ومنذ

اى

(اى ابتداء عدم رؤيتى منذ ومنذ يوم الجمعة)

* والثانى عشر حتى * ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها (اى انتهاء اكلى الى راسها) * والثانى بمعنى مع وهو كثير نحو جائنى الحجاج حتى المشاة (اى مع المشاة)

والثانى عشر من حروف الجر حتى

* والثالث عشر واو القسم * نحو والله لافعلن كذا * والرابع عشر تاء القسم * نحو تالله لافعلن كذا وباؤه نحو بالله لافعلن كذا * والخامس عشر حاشا * والسادس عشر خلا * والسابع عشر عدا * وهى للاستثناء ومعنى الاستثناء هو اخراج الشىء عما دخل فيه الاول نحو ماجائنى القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد ❁

والثالث عشر من حروف الجر واو القسم

والرابع عشر تاء القسم

من حروف الجر حاشا خلا وعدا

النوع الثانى من ثلثة عشر نوعا

حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهى ستة

احرف: انَّ، وانَّ وهما للتحقيق نحو انَّ زيدا

قائم وبلغنى انَّ زيدا قائم * وكانَّ للتشبيه

نحو «كانَّ زيدا اسد» تشبيها مجازيا * ولكنَّ

للاستدراك نحو ما جاءنى عمرو ولكنَّ زيدا

حاضر * الاستدراك هو: ان يتوسط بين الكلامين

المتغايرين بالنفى والاثبات * وليتَ للتمنى

نحو «ليتَ زيدا منطلق. ومعنى التمنى: طلب

حصول الشىء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن

نحو «ليتَ زيدا قاعد» والممتنع نحو «ليتَ زيدا

لان ان ليت لكن لعل *

كان عكس ما لكان من عمل *

كان زيدا عالم بانى *

كن ءو لكن ابنه ذو ضغن *

وهمزان فتح لسد مصدر *

مسدها وفى سوى ذاك

اكسر * فاكسر فى

الابتداء وفى بدء صله *

وحيث ان ليه ين مكمله *

طائرٌ » * ولعلَّ للترجّى نحوُ «لعلَّ زيدًا قائمٌ»
الترجّى يستعملُ فى الممكن فقطْ كقوله تعالى
«لعلَّ اللهَ يحدثُ بعدَ ذلكَ أمرًا» وكقوله تعالى
لعلَّ الساعةَ قريبٌ * وانّما سميتْ هذه الحروفُ
حروفَ المشبّهة بالفعلِ ؛ لكونها على ثلاثة
أحرفٍ فصاعدًا وفتحِ أواخرها كما فتحَ
آخرُ الفعلِ ، ووجودِ معنى الفعلِ فى كلّ واحدة
منها كما انَّ الفعلَ يرفعُ وينصبُ فكذلكَ هى
ترفعُ وتنصبُ لمشابهتها الفعلَ من هذه الوجوه

﴿ النوعُ الثالثُ من ثلاثة عشرَ نوعًا ﴾

حرفانِ ترفعانِ الاسمَ وتنصبانِ الخبرَ وهما

٢) قوله تنصب الاسم المفرد فقط اى لاترفع ولاتجزم ولاتجر ولاتنصب الاسمين فصاعدا بدون توسط حرف العطف بل المسموع من العرب نصب هذه الحروف الاسم الواحد) حاشية * ٣) استوى) فعل ماض (الماء) مرفوع لفظا بانه فاعله (والخشبة) الواو بمعنى مع الخشبة منصوب لفظا بانه مفعول معه لاستوى والعامل فيها الواو اواستوى

بواسطة الواو على اختلاف المذهبين ولم يجز عطف الخشبة على الماء لان المعنى ارتفع الماء الخشبة لم يكن معوجة حتى تستوى بل هى مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادتها فلم يستقم العطف من جهة المعنى (الكائنة) مجرور لفظا بانها صفة الواو وهى تقتضى اسما مرفوعا وخبرا منصوبا اسمها مستتر فيها راجع الى الواو (جاءنى) فعل ومفعول (القوم) مرفوع لفظا بانه فاعل جاءنى (الا) حرف من حروف الاستثناء (زيدا) منصوب لفظا بالاستثنائية من القوم والعامل فى انتصاب زيدا الاعند الشيخ عبد القاهر او الفعل المقدم وهو جاء بواسطة الا عند غيره على اختلاف المذهبين (اعلم ان المستثنى يجب نصبه بثلثة شروط احدها ان يكون بعد الا دون اخواتها من غير وسوى مطلقا وحاشا فى قول وعدا وخلا فى قول والثانى ان لايكون الا اللصفة لما قبلها والثالث ان يكون فى كلام موجب (فان قيل فلم وجب النصب فى الموجب والا

« ما » و « لا » نحو « ما زيد قائما ، ولا رجل حاضرا »

ويسمى ما ولا المشبهتين بليس من حيث

أن « ما » و « لا » للنفى : وما لنفى الحال والدخول

على المعارف والنكرات . وعلى المبتدأ والخبر .

ودخول الباء على خبرهما كما أن ليس كذلك

النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا

حروف تنصب الاسم المفرد فقط . وهى سبعة

أحرف : احدها الواو بمعنى مع * نحو « استوى

الماء والخشبة » والمفعول معه هو المذكور بعد الواو

الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل

(قلنا لانه لايجوز فيه التفريع ولا الابدال لان البدل قام مقام المبدل منه وعمل فيه عامل فصار بمعنى جاءنى القوم الازيدا جاءنى الازيدا وهذا عكس المقصود لان القصد ان تجعل زيدا خارجا من جملة القوم

* وَالَّا للاستثناء * نحو «جاءنى القوم الَّا زيدا»

ومعنى الاستثناء «اخراج الشىء عمَّا دخل فيه

غيره . فقد اخرجت زيدا من المجىء * ويا * (اى فى المثال المذكور)

نحو ٣ يا رجلا ويا عبد الله ويا خيرا من زيد

* وايا * نحو ايا رجلا * وهيا * نحو هيا رجلا

* واى نحو اى رجلا . والهمزة * نحو ارجلا

وهذه الخمسة للنداء . ومعنى المنادى هو المطلوب

اقباله بحرف نائب مناب «ادعو» لفظا : نحو يا

زيد او تقديرا نحو «يوسف اعرض عن هذا»

ويا اختصت بان ينادى بها القريب والبعيد

والمتوسط دون اخواتها * و«ايا» و«هيا» وضعتا

بالفعل المضمر عند الاكثرين او بحرف النداء عند البعض لنيابته مناب الفعل لان النائب اذا كان موجودا يكون العمل له لا للمنوب فحرف النداء مع معموله جملة فعلية انشائية مجاز النيابته عن الفعل مجرور المحل بانها مضاف اليه لنحو (هدية الصبيان) (قوله يا رجلا) مثال المنادى النكرة (قوله وياعبد الله) مثال المنادى المضاف (قوله وياخيرا من زيد) مثال المشابه بالمضاف لان المضاف يتم ويخص بما بعده وكذا خيرا يتم ويخص بصلة (حاشية) ٥ (يوسف) منادى مفرد معرفة مبنى على الضم منصوب المحل بياعند المبرد او بالفعل المضمر عند سيبويه وحرف النداء محذوف فيه) (هدية الصبيان) ٦ (قوله وياء) لنداء البعيد حقيقة كنداء بعيد المسافة او حكما كنداء الاصم والابله والقريب والمتوسط وانما قدمها على غيرها لانها اصل فى هذا الباب بالنسبة الى غيرها لكثرة استعمالها) حاشية *

مثال) مرفوع لفظا بانه مبتدأ (ان) مراد لفظه مجرور محلا بانها مضاف اليه للمثال (نحو) مرفوع لفظا عند قوم وهو الاصح لكونه فى حكم الصحيح بوقوع حرف العلة بعد استراحة اللسان ومرفوع محلا عند قوم آخر خبر المبتدأ المذكور وهو مثال والمبتدأ مع خبره جملة اسمية ابتدائية (اعلم

انه اذا اضيف اسم معرب الى اسم مبنى بنى على الفتح عند قوم وترك معربا عند قوم آخر كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ بالفتح والضم وقوله يومئذ بفتح الميم وكسرها وكقول النبى عليه السلام كيوم ولدته امه نقل بفتح الميم وكسرها (وكذا اضيف مثل ونحو الى المبنى فى طريق المثال كقول النحاة الكلمة اما اسم مثل زيد واما فعل مثل ضرب واما حرف مثل من فعلم من هذا ان قول المصنف نحو مررت بزيد وامثاله يجوز فيه الوجهان الاعراب عند قوم والبناء عند آخر (هدية الصبيان)

٧ (اعلم ان النحاة اختلفوا فيما بعد كى فذهب صاحب اللباب بان الناصبة للفعل هو كى اذا دخل اللام عليه نحو جئتك لكى تكرمنى جاز ان يكون النصب بكى نفسه وباضمار ان بعدها وذهب الجمهور ان كى مصدرية بمنزلة ان اذا دخل اللام عليه كقوله تعالى لكيلا تاسوا وقد تكون بمنزلة اللام وهى اذا لم يدخل عليها اللام فج ينصب مابعده باضماران وذهب الاخفش ان النصب بعدها باضمار ان مطلقا وهى حرف جر عنده وذهب الكوفيين انها ناصبة مطلقا من غير اضماران وما اختاره صاحب اللباب حسن لكنه خارج عن المذاهب الثلثة *

للمنادى البعيد و«اى» والهمزة للمنادى القريب لكن "الهمزة" للاقرب و«اى» للمنادى المتوسط

النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا

حروف تنصب الفعل المضارع وهى اربعة احرف: ان و"لن و"كى و" اذن" مثال ان: نحو احب ان يقوم زيد "ولن" لتاكيد النفى نحو «لن يضرب زيد "وكقوله تعالى «لن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى * ولنا حرفان للنفى: نحو «لا ولن" ولكن لن ابلغ لتاكيد النفى فى المستقبل. وقال بعضهم «لن» تنفى نفيا ابديا وهم المعتزلة و«كى» للتعليل: نحو «جئتك كى تقوم» معناه: ما

مَا كَانَ مَا قَبْلَهُ سَبَبًا لِمَا بَعْدَهُ نَحْوُ أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ « فَيَكُونُ الْإِسْلَامُ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ « وَإِذَنْ » لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ " كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ أَنَا آتِيكَ : إِذَنْ أُكْرِمَكَ ۞

النَّوْعُ السَّادِسُ مِنْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعًا

حُرُوفٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَهِيَ خَمْسَةٌ أَحْرُفٍ : « إِنْ » لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ : نَحْوُ « إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ « وَلَمْ » نَحْوُ لَمْ يَضْرِبْ . « وَلَمْ » نَقَلَتْ مَعْنَى الْمُضَارِعِ مَاضِيًا وَتَنْفِيهِ وَ « لَمَّا » كَذَلِكَ نَحْوُ لَمَّا يَضْرِبْ « وَلَامُ الْأَمْرِ » نَحْوُ لِيَضْرِبْ الْأَمْرُ هُوَ طَلَبُ الْفِعْلِ . « وَلَا » لِلنَّهْيِ نَحْوُ لَا تَضْرِبْ . وَالنَّهْيُ طَلَبُ تَرْكِ الْفِعْلِ ۞

٩ (اذان) حرف ناصب (اكرمك) فعل منصوب باذن فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا راجع الى المتكلم والكاف ضمير المخاطب منصوب المحل بانه مفعول به لاكرمك وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب اذ لم تقع موقع المفرد واذن مع الجملة الفعلية جواب لمن قال انا آتيك (هدية الصبيان

٢ (ان اريد به لفظه مرفوع المحل اما بدل من خمسة بدل البعض من الكل وهو او بدل الكل من الكل ان اعتبر مع معطوفاته الاربعة او خبر مبتدأ محذوف اى احدها ان وهو مع خبره جملة مستأنفة (للشرط) اللام حرف جر الشرط مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بكائنة مرفوعة المحل بانه صفة لان او خبر مبتدأ محذوف اى هى كائنة للشرط والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها صفة لان (والجزاء) الواو عاطفة الجزاء مجرور لفظا معطوف على الشرط اعنى مدخول اللام لا على مجموعها (وانما عملت لم الجزم لانها مشابهة بان الشرطية من حيث انها تدخل على المضارع فتنقل معناه الى الماضى كما ان ان الشرطية تدخل على الفعل فتنقله الى المستقبل سواء كان ماضيا او مضارعا ولما بمنزلة لم فى هذا النقل فحملنا على ان الشرطية فى العمل (وانما عملت لام الامر الجزم لمشابهتها بان فى لزومها المضارع ونقل معناه من الاخبار الى الانشاء كما ان ان تنقل الفعل من كونه مجزوما الى كونه مشكوكا فيه (هدية الصبيان)

النوع السابع من ثلثة عشر نوعا

اسماء تجزم الافعال بمعنى ان يعنى للشرط والجزاء وهى تسعة اسماء يقولون « اسماء منقوصة » احدها من نحو من يكرمنى اكرمه و« اى » نحو ايهم يكرمنى اكرمه و« ما » نحو « ما تصنع اصنع » و« متى » نحو « متى تخرج اخرج » و« مهما » نحو « مهما تخرج اخرج » و« اين » لظرف المكان نحو « اين تمر به امرر به و« انى » نحو « انى تأكل آكل » و« حيثما » نحو « حيثما تذهب اذهب » و« اذما » نحو « اذ ما تفعل افعل »

النوع الثامن من ثلثة عشر نوعا

اسماء

(وانما سميت منقوصة لاحتياجها الى الجزاء والشرط او الصفة او الصلة واعلم ان مجموع الاسماء المنقوصة قسمان قسم غير ظروف وهو اربعة من وما ومهما واى وقسم منها ظروف وهو ما عداها وغير الظروف بعضهم لذوى العلم وهو من وبعضها لغير ذوى العلم وهو ما ومهما وبعضها مشترك وهو اى للمذكر واية للمؤنث والظروف بعضها للزمان وهو قسمان قسم لا يستعمل الا بما المزيدة وهو اذما وقسم يستعمل معها وبدونها وهو متى نحو متى تأتنى اكرمك ومتيما تأتنى اكرمك وبعضها للمكان وهو اقسام ثلثة قسم لا يستعمل الا بما وهو حيث نحو حيثما تكن اكن وذلك لتكفه بما عن الاضافة المانعة عن الانجزام وقسم يستعمل مع ما اصلا وهو انى وقسم يستعمل معها مرة واخرى بدونها وهو اين نحو اين تكن اكن وانيما تكن اكن) (من) للشرط بمعنى الذى مبنى على السكون مرفوع محلا بانه مبتدأ على تأويل اى انسان انما بنى لتضمنه معنى ان وعلى السكون لان الاصل فى البناء السكون اى الشخص الذى هو ان يكرمنى اكرمه) (ما) للشرط بمعنى اى شئ مبنى منصوب المحل بانه مفعول به مقدما لتصنع تقديره شيأ ما من الاشياء من الخير والشر ان تصنع اصنعه (متى) ظرف زمان متضمن لمعنى الشرط منصوب محلا بانه مفعول فيه مقدما لتخرج اى زمانا ما من الازمنة ان تخرج اخرج فيه (مهما) للشرط بمعنى اى شئ مرفوع المحل بانه مفعول به لما بعد معناه شيئا ما من الاشياء من الخير والشر ان تصنع اصنعه ويجوز ان يكون محل مهما منصوبا بانه مفعول فيه لما بعده نحو مهما تخرج اخرج اى وقتا ما من الاوقات ان تخرج اخرج فيه كذا قيل

ابن ظرف مكان متضمن لمعنى الشرط منصوب المحل على انه مفعول فيه لتمرر اى مكانا من الامكنة ان تمرر امرر به) (انى) مرف مكان متضمن لمعنى الشرط منصوب المحل بانه مفعول فيه لتأكل معناه مكانا مامن الامكنة ان تأكل شيئا فيه اكل فيه) (حيثما) ظرف مكان متضمن لمعنى الشرط منصوب المحل بانه مفعول فيه مقدما

لتذهب معناه مكانا ان تذهب اذهب فيه وقيل بمعنى الوقت اى وقتا ما ان تذهب اذهب فيه (اذما) ظرف زمان متضمن لمعنى الشرط منصوب المحل على انه مفعول فيه مقدما لتفعل معناه وقتا ما من الاوقات ان تفعل افعل فيه وقيل هو بمعنى المكان اى مكانا ما ان تفعل افعل فيه) ٣ (عشرة) مرفوعة لفظا بانه خبر المبتدأ وهو مع خبره جملة اسمية مستأنفة (اذا) ظرف زمان مبنى منصوب محلا بانه مفعول فيه جوابه المحذوف يدل عليه ماقبله وهو تنصب على التمييز وقت تركيبها مع احد هو مضاف الى ما بعده (مع) ظرف مكان مبهم مشابه لعند من حيث انه مبهم شامل لجميع جواب الشئ منصوب لفظا بانه مفعول فيه لركبت (هدية الصبيان *٣ (وثمانية) الواو عاطفة ثمانية منصوب لفظا بانه معطوف على سبع (ايام) مجرور لفظا بانه مضاف اليه لثمانية (وانما ذكر سبع بغير التاء لان معدودها جمع المؤنث الذى هو ليال

أَسْمَاءٌ تَنْصِبُ عَلَى التَّمْيِيزِ أَسْمَاءٌ نَكِرَاتٌ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ

أَسْمَاءٍ : أَوَّلُهَا «عَشَرَةٌ» إِذَا رُكِّبَتْ مَعَ «أَحَدٍ»

أَوْ «اثْنَيْنِ» إِلَى «تِسْعَةٍ» نَحْوُ «أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا»

«وَاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا» إِلَى «تِسْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا»

ثلاث عشر درهما ، اربع عشر درهما ، خمس عشر درهما ، ست عشر درهما

وَفِي الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ «وَاحِدٌ» وَفِي الْمُثَنَّى

الْمُذَكَّرِ «اثْنَانِ» وَفِي الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ «وَاحِدَةٌ»

وَفِي الْمُثَنَّى «اثْنَتَانِ» فَهُوَ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ

الْمَشْهُورِ . وَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشَرَةِ غَيْرُ جَارٍ عَلَى

الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ : نَحْوُ «ثَلَاثَةٍ» بِإِثْبَاتِ التَّاءِ لِلْمُذَكَّرِ

إِلَى الْعَشَرَةِ . وَ«ثَلَثٍ» بِحَذْفِ التَّاءِ لِلْمُؤَنَّثِ إِلَى

الْعَشَرَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ . وَتَرْكِيبُ الْمُذَكَّرِ «أَحَدَ عَشَرَ

لكونها جمع ليلة وهو مؤنث (وانما ذكر ثمانية بالتاء لان معدودها جمع المذكر الذى هو ايام لكونها جمع يوم وهو مذكر (خسوما) اى متتابعة حال من ثمانية ايام (هدية الصبيان)

٢ اعلم ان العدد يتبع مفرد معدوده) يعنى فى التذكير والتأنيث مثلا لايقال: الايام الثلاث بحذف التاء من الثلاث لان الايام جمع يوم واليوم مذكر فجمعه يعتبر مذكرا

رَجُلًا» «وَاثْنَى عَشَرَ رَجُلًا» جار عَلَى الْقِيَاس
الْمَشْهُور وتركيب الْمُؤَنَّث «احدى عشرة امْرَأَة»
و «اثنتى عشرة امْرَأَة» بِاثْبَات التَّاء جار عَلَى الْقِيَاس
الْمَشْهُور . وثلثة عشر رَجُلًا واربعة عشر رَجُلًا
الَى عشْرين رَجُلًا بِاثْبَات التَّاء فى الْمُذَكَّر جار
عَلَى غير الْقِيَاس الْمَشْهُور وثلث عشرة امْرَأَة
واربع عشرة امْرَأَة الَى عشْرين امْرَأَة بِحَذْف التَّاء
فى الْمُؤَنَّث جار عَلَى غير الْقِيَاس الْمَشْهُور * ومميز
الثَّلثَة الَى الْعشْرَة مخفوض مجموع نَحْو «ثلثة رجال»
و «ثلث نسوة» ومميز احد عشر الَى تسعة وتسعين
منصوب مفرد نَحْو احد عشر رَجُلًا واثنى عشر
رَجُلًا وثلثة عشر رَجُلًا وللمؤنث : احدى عشرة

٦ (باثبات) الباء حرف جر اثبات مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بمستعملة منصوب المحل بانه صفة لاحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة على سبيل البدل اومتعلق بمستعملة منصوب المحل بانه حال من المبتدأ اومن الحال السابقة (التام) مجرور لفظا بانه مضاف اليه لاثبات (اعلم انه اذا كان حالا من المبتدأ يكون من الاحوال المترادفة لان صاحبها واحد وهو المبتدأ وعلى تقدير ان يكون حالا من الحال السابقة من احدى عشرة امرأة يكون من الاحوال المتداخلة لان الحال الاولى مبين لهيئة المبتدأ والحال الثانية مبين لهيئته السابقة فكانت الهيئة متداخلة فى الهيئة هدية الصبيان)

٦ (نحو) اعرابه ظاهر وهو مضاف الى مابعده (ثلثة) امامرفوع بانه فاعل فعل محذوف اى جاءنى ثلثة او مجرور بانه مضاف اليه لنحو اومرفوع لفظا بانه مبتدأ خبره محذوف اى عندى ثلثة (رجال) مجرور بانها مضاف اليه لثلثة فالعامل مع معموله مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو وانما جمع مميز الثلثة الى العشرة ليوافق العدد المعدود لكونه اياه فى المعنى الا فى ثلث مائة الى تسع مائة امرأة وكان القياس ان يضاف الى مئين اومائت وانما جوز اضافتهما الى لفظ المائة مفردا لوجود الكسرة فيها فاشبهت الجمع واستغنى عن اتيان الجمع (هدية الصبيان)

امرأة واثنتى عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى تسع

وتسعين امرأة . ومميز مائة والف وتثنيتهما

وجمعهما مخفوض مفرد نحو مائة رجل ومائتا رجل

وثلث مائة رجل والف رجل والفا رجل

وآلاف رجل * والثانى كم * للاستفهام نحو «كم

درهما مالك ؟ * والثالث كاين * نحو كاين رجلا

عندى ؟ * والرابع كذا * نحو عندى كذا درهما *

النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا

كلمات تسمى اسماء الافعال : بعضها ترفع وبعضها

تنصب وهى تسع كلمات : الناصبة منها ست

كلمات : * اولها رويد * نحو رويد زيدا اى امهله

* وبله * نحو بله زيدا اى دعه * ودونك * نحو

فى الاستفهام والاخر فى الخبر (نحو) اعرابه ظاهر وهو مضاف الى مابعده (كم) اسم استفهام مبنى على السكون مرفوع المحل بانه مبتدأ (درهما منصوب لفظا بانه تمييز لكم (مالك مرفوع لفظا بانه خبر المبتدأ وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو والكاف للخطاب مجرورة المحل بانها مضاف اليها لمال وانما نصب كم الاستفهامية تمييزها لانه ثم بتنوين مقدرة لانها اسم والاسم يستحق بالتنوين فى الاصل لكن حذف هنا لاجل البنا لتضمنه معنى حرف الاستفهام تقديره عشرون درهما مالك ام اربعون (اعلم ان الفرق بين كم الاستفهامية وبين كم الخبرية هو ان كم الاستفهامية تنصب تمييزه وكم الخبرية تضاف اليه والجر اولى بالخبر لانها نقيضة رب من حيث ان كم الخبرية للتكثير ورب للتقليل) ٨ كاين مركب من كاف التشبيه واى وجعلت فى معنى كم

٢ (نحو) اعرابه ظاهر وهو مضاف الى مابعده (مائة) مرفوع لفظا بانه مبتدأ خبره محذوف تقديره مائة رجل عندى اوعندى مائة رجل اوبانه فاعل لفعل محذوف تقديره جاءنى مائة رجل ٥ (والف الواو عاطفة الف مرفوع بانه فاعل فعل محذوف اى جاءنى الف رجل اومرفوع بانه مبتدأ خبره محذوف (١٩) اى عندى الف رجل) ٧ (اعلم ان كم اسم موضوع للكناية ويستعمل على وجهين احدهما

الخبرية ثم ان الكاف لما ركبت مع اى تغير حكم الكاف وخلع منها معنى التشبيه وهو للتكثير مثل كم الخبرية ٩ اعلم ان كذا مركبة من كاف التشبيه واسم الاشارة الذى هو ذا فى قولك هذا الا انهما لما ركبتا تغير حكمهما وخلع عنهما معنى التشبيه والاشارة كما فى كاين) ١٠ (رويد اريد به لفظه مرفوع المحل على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره اولها رويد اوبدل من الستة بدل البعض من الكل *

وانما بنى زيد واخواته لوقوعه موقع المبنى وهو الامر اولان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقى عليه وانما تستعمل هذه الاسماء دون مسمياتها الضرب من الايجاز والاقتصار لانه يستوى فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فرقا بينهما وبين الفعل (هدية الصبيان ٢ (نحو) اعرابه ظ وهو مضاف الى مابعده (حيهل) اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر فاعله ضمير منتقل من ايت مستتر فيه وهو انت عبارة (٢٥)

دونك زيدا اى خذ زيدا * وعليك * نحو عليك زيدا اى الزم زيدا * وها * نحو: ها زيدا اى خذ زيدا * وحيهل * نحو حيهل الثريد اى: ايت الثريد * والرافعة منها ثلث كلمات. "هيهات" نحو «هيهات زيد» اى بعد زيد * وشتان * نحو شتان زيد وعمرو؛ بمعنى افترقا * وسرعان * نحو سرعان زيد اى سرع زيد ۞

(النوع العاشر من ثلثة عشر نوعا)

الافعال الناقصة وهى التى ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى: "ثلثة عشر فعلا" وانما سميت الافعال الناقصة لانه لايتم الكلام بالفاعل بل يحتاج الى

من المخاطب (الثريد منصوب بانه مفعول به لحيهل وهو مع ماعمل فيه جملة فعلية انشائية مجازا لسده مسد ايت مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو اعلم ان حيهل مركب من حى بمعنى هلم وهل الذى هو كلمة حث وتعجيل وهما مفتوحتان كخمسة عشر واما قول المؤذن حى على الصلوة بالعين فليس هو الكلمة المركبة من اسمين بل انما هى بمجردها اسم فعل وعلى حرف جر فمعنى حى اى ايتوا اواجيبوا اواقبلوا على الصلوة (هدية الصبيان) ٣) اى سرع زيد) اى سرع مع المبالغه فى فان فى سرعان مبالغة ليست فى سرع ففى هذه الثلثة اعنى هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست فى مسمياتها (حاشية) (الافعال الناقصة) وهى ماوضع لتقرير الفاعل على صفة نحو كان زيد عالما فكان جعل زيدا على صفة وهى كونه عالما فى الزمان الماضى بخلاف سائر الافعال فانها ما وضعت لذلك فان نحو ضرب فى ضرب زيد وان قرر زيدا على صفة الضرب الا انه ماوضع للتقرير وانما وضع لنفس الاخبار وانما سميت ناقصة لانها لاتكون كلاما تاما مع المرفوع بدون المنصوب (حاشية) ٢ (وانما) الواو ابتدائية ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ما كافة مانعة لان عن عملها (اعلم انه اذا دخل ما الكافة على الحروف المشبهة بالفعل تمنع عن العمل فيدخل على القبلتين نحو انما زيد قائم وانما

قام زيد وهي لقصر الحكم على الشئ او لقصر الشئ على الحكم كقولك انما زيد قائم تريد ان زيدا مقصور على القيام وانما يقوم زيد تريد ان القيام مقصور على زيد فهي ههنا لقصر الحكم على الشئ اى التسمية مقصورة على ثلثة عشر فعلا ماصله ان انما لاثبات مابعده ونفي ماسواه فمعناه ماتسمى شئ افعال الناقصة الا ثلثة عشر فعلا فهي

خبر منصوب فلهذا سميت « الافعال الناقصة »

* الاول كان " * نحو كان زيد قائما ولها معان :

* احدها بمعنى الاستمرار * كقوله تعالى « وكان الله

عليما حكيما » والثانى « بمعنى حدث او وجد

ولا يحتاج الى خبر كقوله تعالى « وان كان

ذو عسرة فنظرة الى ميسرة * والثالث بمعنى

الانتقال * كقوله تعالى « وكان من الكافرين »

بمعنى صار من الكافرين * والرابع بمعنى

الماضى نحو « كان زيد غنيا » * والخامس زائدة *

كقوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا * وصار *

نحو صار الماء هواء * واصبح * نحو اصبح زيد

(فلهذا) الفاء جزائية اللام حرف جر هذا اسم من اسماء الاشارة مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بمؤخر وهو سميت منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح له مقدما عليه (سميت فعل ماض هى ضمير مستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى ثلثة عشر فعلا (سميت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزومة المحل بانه جزاء شرط محذوف اى ان علمت عدم تمام الكلام بالفاعل فاعلم انه سميت لهذه الافعال الناقصة)

(هدية الصبيان)

٦ (وكان من الكافرين) الواو عاطفة فى الآية اذا كان لفظ كان بمعنى صار كانت الواو للعطف على استكبر و ان كان للاستمرار كانت الواو ابتدائية (كان فعل من الافعال الناقصة بمعنى صار لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب واسمه ضمير مستتر فيه راجع الى ابليس من الكافرين من حرف جر الكافرين مجرور بمن والجار مع المجرور متعلق بكان منصوب المحل بانه خبر كان فمعناه انتقل من الايمان الى الكفر) (صار) فعل من الافعال الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب معناه الانتقال من شئ الى شئ اما باعتبار العوارض نحو صار زيد غنيا وصار بكر ابا عمرو او باعتبار الحقايق نحو صار الماء هواء (اعلم ان كان يدل على الزمان الماضى من غير اشتراط انتقال من حال الى حال بخلاف صار فانه للانتقال اما بحسب الحقايق نحو صار الماء هواء او بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا

او باعتبار المكان ويكون صار على هذا تامة بمعنى ذهب وانتقل ويتعدى بالى نحو صار زيد الى مكة اى ذهب وصار زيد الى عمرو اى انتقل واما اصبح وامسى واضحى فيجئ على ثلثة معان الاول لاقتران معانى الجمل التى تدخلها باوقاتها الخاصة تدل عليها بموادها وهى الصباح والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما معناه ان قيام زيد مقترن بالصباح

غَنِيًّا وَأَمسى نَحْو أَمسى زيد نائما * وَأَضْحى * نَحْو أَضْحى زيد راكبا * وَظَلَّ * نَحْو ظَلَّ زيد فقيرا * وَبَاتَ * نَحْو بَاتَ زيد عروسا * وَمَا زَالَ * نَحْو مَا زَالَ الْأَمِير مسرورا * وَمَا بَرح * نَحْو «مَا بَرح زيد غنيا» * وَمَا فتىء * نَحْو مَا فتىء زيد قَائِمًا * وَمَا انْفَكَّ * نَحْو مَا انْفَكَّ زيد قَائِمًا * وَمَادَامَ * نَحْو مَادَامَ زيد كَرِيمًا * وَلَيْسَ * نَحْو لَيْسَ زيد بخيلا . وَمَا يتصرف مِنْهَا كَذَلِك ۞

النَّوْع الْحَادِي عشر من ثَلَاثَة عشر نوعا

أَفعَال تسمى «أَفعَال الْمُقَارَبَة» وَهِي ترفع اسْمًا وَاحِدًا وتنصب الْخَبَر وخبرها الْفِعْل الْمُضَارع فِي تَقْدِير مصدر منصوب وَهِي أَرْبَعَة أَفعَال

مسرورا اى سرور زيد مقترن بوقت المسا واضحى زيد مزينا اى ان حزن زيد مقترن بوقت الضحى (والثانى ان يكون بمعنى صار من غير ان يقصد بها الدخول فى الاوقات الخاصة نحو اصبح اوامسى اواضحى زيد غنيا اى صار زيد غنيا وليس المراد انه صار فى الصباح اوفى المساء او فى الضحى على هذه الصفة والثالث ان يكون تامة غير محتاجة الى خبر اذا كانت بمعنى الدخول فى الاوقات الخاصة نحو اصبح زيد اى دخل وقت الصباح وامسى زيد اى دخل وقت المسا واضحى زيد اى دخل وقت الضحى (نحو ظل زيد فقيرا وبات زيد عروسا (ولهما معنيان احدهما لاقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التى تدل عليها وهى النهار والليل نحو ظل زيد متفكرا معناه اقترن تفكره بجميع النهار فى الزمان الماضى وبات زيد سائرا معناه اقترن سيره بجميع الليل وثانيهما بمعنى صار نحو بات عمرو فقيرا اى صار وكقوله تعالى ظل وجهه مسودا اى صار فهما ناقصتان وقد يجيئان تامتين احدهما بمعنى الدخول فى هذين الوقتين نحو ظلت لمكان كذا وبت مبيتا طيبا قال صاحب المغرب ان كان ظل تامة كانت بمعنى الاقامة بالنهار وبات بمعنى عرس بالتشديد اى نزل من اخر الليل للاستراحة وظل بمعنى دام اوطال (٩) اعلم ان الافعال الاربعة التى فى اوائلها

* أحدها عسى * نحو عسى زيد أن يخرج يعنى
قارب زيد الخروج معناه الطمع. ونحو عسى أن
يخرج زيد * والثانى كاد * نحو كاد زيد يخرج
* والثالث كرب * نحو كرب زيد يخرج
* والرابع أوشك * نحو أوشك زيد أن يخرج *

﴿ النوع الثانى عشر من ثلثة عشر نوعا ﴾

أفعال المدح والذم وانها ترفع اسم الجنس
المعرف بلام التعريف. والمخصوص بالمدح
والذم يذكر بعده وهى اربعة افعال: * الاول نعم *
نحو نعم الرجل زيد * والثانى بئس * نحو بئس
الرجل عمرو * والثالث حبذا * وهو مثل نعم

المستلزم للاثبات لكون هذه الافعال للنفى بدون ما فاذا
دخل ما عليها كانت للاثبات (ومادام) الواو
عاطفة ما مصدرية الخ
(هدية الصبيان) ٢ اعلم
ان افعال المقاربة من
اخوات كان من جهة رفع
الاسم ونصب الخبر
ولكونها لتقدير الفاعل
على صفة لانه افردها
بالذكر لاختصاص خبرها
بالفعل المضارع وامتناع
تقديم خبرها عليها
وجواز تقديم خبر كان
عليها وعرفوهم بانها افعال
وضعت للدلالة على دنو
الخبر رجاء او حصولا او
اخذا فيه وعرفها بعض
بانها ما وضعت لتقريب
اسمه على صفة بفعل
المضارع على دنو الخبر
بسبيل الرجاء والطمع
لكن هذا تعريف عسى
خاصة نحو عسى الله ان
يشفى مريضا اى قرب
شفائه مرجو من عند الله
تعالى فى الاستقبال قال
سيبويه عسى للطمع
والاشفاق فالطمع فى
المحبوب والاشفاق فى
المكروه ومعنى الاشفاق
الخوف وقد اجتمعا فى قوله
تعالى عسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم) (نحو عسى ان يخرج زيد) زيد مرفوع بانه
اسم عسى مؤخرا وفى يخرج ضمير يعود الى زيد وان يخرج فى محل النصب بانه خبر عسى مقدما ويجعل
ذلك من باب التنازع بين عسى ويخرج فى زيد فان اعمل الاول كان زيد اسم عسى وان يخرج
خبره مقدما عليه وان اعمل الثانى كان اسم عسى مستكنا فيه وخبره ان يخرج زيد (هدية الصبيان)

فى المدح والحكم نحو حبذا الرجل زيد وحبذا
المراة هند * والرابع ساء * وهو مثل بئس
فى الذم والحكم نحو ساء الرجل عمرو . وساءت
المراة هند ۞

﴿النوع الثالث عشر من ثلثة عشر نوعا﴾

افعال الشك واليقين وتسمى بافعال القلوب
وهى سبعة : علمت " ووجدت " ورايت " وهذه
الثلثة لليقين " وظننت " وحسبت " وخلت "
وهذه الثلثة للشك " وزعمت " وهو متوسط
بين الشك واليقين وهذه السبعة كلها متعد
الى مفعولين والثانى منهما عبارة عن الاول

٣(افعال المدح والذم)ماوضع لانشاء المدح اوالذم (نحو)اعرابه ظاهر و هومضاف الى مابعده(نعم) فعل من افعال المدح (الرجل)اسم جنس معرب باللام مرفوع لفظا بانه فاعل نعم (زيد) مرفوع لفظا بانه مخصوص بالمدح بدل من الرجل ونعم مع ماعمل فيه جملة فعلية انشائية مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو وفيه وجه آخر وهوان نعم مع فاعله وهو الرجل جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر مقدم وزيد مرفوع بانه مبتداء مؤخر تقديره زيد نعم الرجل وفيه وجه آخر وهو ان يكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتداء محذوف على تقدير سؤال فانه يسأل من هذا الذى مدحته فقيل زيد اى هو زيد فالضمير راجع الى الرجل مرفوع المحل بانه مبتداء وزيد مرفوع لفظا بانه خبره (وبمعنى حب صار حبيبا جدا اصله حبب على وزن حسن ادغم على قانون الصرف (نحو) اعرابه ظاهر وقد ذكر وافى ارتفاع المخصوص بالمدح هنا وجوها الاول ان يكون حبذا مبتداء والرجل صفة له وزيد خبره والثانى ان حب فعل ماض وذا مرفوع المحل فانه فاعله والرجل مرفوع لفظا على انه صفة لذا وزيد مرفوع بانه بدل من ذا بدل الاشتمال كانه قيل حب زيد والثالث ان حب فعل ماضى وذا مرفوع المحل بانه فاعله والرجل مرفوع على انه صفة ذا وزيد مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف كانه قيل لمن قال حبذا من المحبوب فقيل زيد اى هو زيد ومحل مجموع الجملتين جر بالاضافة) (هدية الصبيان) ٤) قوله افعال الشك واليقين هذه الاضافة من قبيل اضافة الدال الى المدلول اى افعال يدل بعضها للشك وبعضها لليقين وتدخل هذه الافعال على اسمين ثانيهما عبارة عن الاول اى تدل على الجملة والاسمية لبيان ماهى عبارة عنه من ظن اوعلم ككان وان

وَيَكُونُ فِيهِ ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ نَحْوُ «حَسِبْتُ زَيْدًا قَائِمًا» وَ«خِلْتُ زَيْدًا مُقِيمًا» وَ«ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا» وَ«عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا» وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا رَاكِبًا» وَ«وَجَدْتُ عَمْرًا قَاعِدًا» وَ«زَعَمْتُ زَيْدًا كَرِيمًا» *فَالسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا أَحَدٌ وَتِسْعُونَ عَامِلًا * وَالْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا سَبْعَةُ عَوَامِلَ * الْأَوَّلُ الْفِعْلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ * نَحْوُ «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَذَهَبَ زَيْدٌ» * وَاسْمُ الْفَاعِلِ * نَحْوُ «زَيْدٌ ضَارِبُ غُلَامِهِ عَمْرًا» * وَاسْمُ الْمَفْعُولِ * نَحْوُ «زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غُلَامُهُ» * وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ * نَحْوُ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ» * وَالْمَصْدَرُ * نَحْوُ «أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا» * وَالْمُضَافُ * وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ

الان هذه الافعال تغير المبتداء والخبر لفظا ومعنى وصار الذى كان مبتداء مفعولا اوّلا والذى كان خبرا مفعولا ثانيا وسترى ذلك (حاشيه) قوله وتسمى بافعال القلوب وجه تسميتها بها انها للشك واليقين وكلاهما يحصلان من القلوب (افتتاح شرح المصباح) ٥ وزعمت زيدا كريما الواو عاطفة زعمت فعل فاعل من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين زيدا منصوب بانه مفعوله الاول كريما منصوب بانه مفعوله الثانى اعلم ان لهذه الافعال ما عدا حسبت وخلت معان اخر فبذلك المعنى يتعدى كل واحد منها الى مفعول واحد فقط فاذا كان علمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت وظننت بمعنى اتهمت من الظنة وزعمت بمعنى قلت من غير دليل وحجة لم تقتض المفعول الثانى نحو علمت زيدا اى عرفت ورأيت زيدا اى ابصرت ووجدت الضالة اى صادفتها ولقيتها وزعم الذين كفروا ان لن يبعثوا ونحو ظننت زيدا اى اتهمته (هدية الصبيان) ٦) على حرف جر (الاطلاق) مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بعامل مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف اى هو عامل على الاطلاق اى بلا شرط ولا قيد احترازا عن الافعال المقيدة كالافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وافعال القلوب وغيره من السماعية او سواء كان لازما او متعديا (٨ نحو اعرابه ظ (زيد) مرفوع بانه مبتدأ (ضارب) اسم فاعل مرفوع لفظا بانه خبر المبتدأ (غلامه) مرفوع بانه فاعل ضارب وفيه قاعدة كلية يشتمل على جزئياته وهى ان كل اسم فاعل يعمل عمل فعله والعلة فيه كونه مشابها للفعل المضارع لفظا ومعنى ووجود الشرط وهو كونه بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد على احد

الاشياء السنة فضارب يعمل عمل فعله فى زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا لانه مشابه للفعل وبمعنى الحال او الاستقبال (زيد مرفوع بانه مبتدأ مضروب اسم المفعول خبر المبتدأ (غلامه) مرفوع بانه مفعول قائم مقام فاعله والقاعدة فيه كالقاعدة فى اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المبنى للمفعول من فعله والصفة المشبهة نحو مررت برجل حسن وجهه فحسن يعمل كاسم الفاعل لانه صفة مشبهة كل صفة مشبهة يعمل كاسم الفاعل فهذا يعمل كاسم الفاعل (والمضاف) نحو غلام زيد اعلم ان الاضافة على ضربين معنوية تفيد التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة او التخصيص اذا كان المضاف اليه نكرة ولابد فى المعنوية من تجريد المضاف عن اداة التعريف واللفظية تفيد تخفيفا فى اللفظ وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله واسم المفعول الى مايقوم مقام فاعله والصفة المشبهة الى فاعلها (راقود اسم تام بالتنوين اما مجرور بانه مضاف اليه لنحو او مرفوع بانه مبتدأ محذوف الخبر اى لى راقود او عندى راقود واعلم ان تمام الاسم بامدى اربعة اشياء اما ان يتم بالتنوين كالمثال المذكور او يتم بنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا او يتم بنون يشبه نون الجمع نحو عشرون درهما او يتم بالاضافة التى لا يتعرى المضاف بها (هدية الصبيان) *

الَى اسْمٍ آخَرَ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ» وَ«خَاتَمُ فِضَّةٍ»

* وَالاسْمُ التَّامُّ * نَحْوُ «رَاقُودٌ خَلًّا» * وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا

عَدَدَانِ * رَافِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ * «نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ»

* وَرَافِعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ * نَحْوُ «يَضْرِبُ زَيْدٌ»

* وَالْعَامِلُ فِى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ هُوَ وُقُوعُهُ مَوْقِعَ

الاسْمِ * وَالْعَامِلُ فِى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ هُوَ الابْتِدَاءُ

وَهُوَ مَعْنًى لَا يُوجَدُ فِى الْخَارِجِ فَهَذِهِ مِائَةُ

عَامِلٍ لَا يَسْتَغْنِى الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ

وَالْوَضِيعُ وَالرَّفِيعُ عَنْ

مَعْرِفَتِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا